

ميزان الكلام



لا أحبك لأنك مصدر راحتي
وإنما أحب راحتي لأنك مصدرها

مجلس سيدات الأعمال اليمنيات يناقش الخطة الفنية
لتفعيل دوره في المجالات الاقتصادية والخدمية

المنتجات المهددة للدخل بهدف تفعيل دور المرأة اليمنية في إدارة تلك الأعمال الحرفية وتحسين أوضاعها المعيشية والاجتماعية. واستعرض الاجتماع خطة توزيع المساعدات النسوية الرضائية للأسر المحتاجة في مديريات محافظة عدن و تشمل التمور والمواد الغذائية والزيت وغيرها حسب القوائم وبالتنسيق مع عقال الحارات. وكان الاجتماع استمع من المنسقة الفنية للمجلس سعاد قاسم المطوي إلى تقرير عن نشاط المجلس وتصور لفتح باب الإقراض للفتات النسوية واعتماد مبلغ 100 مليون ريال كمرحلة أولى من الصناديق المشاركة في هذا الاجتماع.

عقد أمس بعدن الخطة الفنية والعملية لتفعيل دور المجلس في المجالات الاقتصادية والخدمية وتأسيس المشاريع الصغيرة المهددة للدخل وجوانب الإقراض من صناديق الإقراض. كما ناقش الاجتماع بمشاركة عدد من ممثلي الجمعيات التنموية النسوية والصندوق الاجتماعي لتنمية المشاريع الصغيرة والصناعات الصغيرة والغرفة التجارية والصناعية مشروع إقامة معرض للمنتجات الصناعية النسوية للفتات النسوية واعتماد مبلغ 100 مليون ريال للمنتجات الحرفية والمشغولات اليدوية والحياكة والملحلات والبخور والاعطورات وغيرها من

تناقضات بيان (وعاظ) اليمن !!

أطلعني أحد الأصدقاء على ما سمي بـ (بيان علماء اليمن) بشأن التطورات والأحداث الأخيرة في البلاد وانتقال السلطة دستورياً مذبلاً بتوقيعات بعض مشايخ ووعاظ وخطباء المساجد وبعض المنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين في بلادنا أو المحسوبين على حزب التجمع اليمني للإصلاح يتقدمهم توقيع شيخهم المثير للجدل في الفتاوى العصرية الزنادي وقد منحت تلك التوقيعات مضامين وأفكار ذلك البيان ثقة وأحقية شرعية يفتقر إليها ذلك البيان في ذاته والدليل أنه مذبذب بتلك التوقيعات وكان يمكن الاكتفاء بذكر الأسماء أو بذكر رئيس جمعية العلماء مصدقاً بختم رئيس الجمعية فقط ولكن لأن عقلية المشايخ تعتمد على الثقة ولا تعتمد على البيئة في معرفة الحق فقد جعلوا توقيعات الرجال حجة على الحق وهم الذين يخطئون ويصيبون، ومقياساً لمعرفة الحق مع أن الرجال يعرفون بالحق لا الحق يعرف بالرجال أو كما قال الإمام علي رضي الله عنه (اعرف الحق تعرف أهله) لا العكس.



علي الزهراني

عندما تقرا أو تطلع على ذلك البيان لأول مرة أو تلوته تلاوة عابرة لا تجد فيه شيئاً يلفت انتباهك ولكن عندما تقرأه قراءة فاحصة وبإمعان وتفكر وتعرف مدلولاته السياسية ومراميه البعيدة تظهر لك ثغراته المتناقضة التي حاولت على عجل أن اسجل بعضها هنا في هذه المقالة القصيرة.. فمن هذه المخالفات أو الثغرات التي يضرب بعضها بعضاً:

- أن البيان غير شرعي ولم يصدر عن جمعية علماء اليمن الشرعية وقد نفت جمعية علماء اليمن صلتها بهذا البيان واستنكرت ما فيه وما يهدف إليه كما استنكره العلامة محمد بن اسماعيل العمري وتبرأ منه لأنهم تحاليلوا للحصول على توقيعه وهو في حالة ضعف ووعكة صحية وأوهوموه بأنه بيان خير ويدخل في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه حق، ولكنه في حقيقته حق أريد به باطل.

- أن هذا البيان يدعو إلى لم شمل كل الأطراف في اليمن ولكنه في الحقيقة يدعو إلى فتنة حين ينحاز إلى طرف دون طرف ولم يذكر كم سقط شهداء من القوات المسلحة والأمن على أيدي جماعات إرهابية مسلحة وعناصر موتورة وكان هؤلاء ليسوا من أبناء الجمهورية اليمنية وكان دماغهم مثل الماء المهدور قتلوا هكذا وهم يؤدون واجبهم في حفظ الأمن وسيادة النظام والقانون و هيبة الدولة.

- لا توجد في الشريعة ولا في الدين الإسلامي طبقة علماء ولا كهان ولا قساوسة ولا رهبان وإنما توجد فرقة تتفقه في الدين تصيب وتخطئ وتندثر قومها بالصيحة والتناصح ولا تجبر أحداً على قبول اجتهادها بالقوة أو بالإكراه لأنه لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. والبيان يبدو وكأنه يلزم الناس به كالكتاب المقدس.

- لا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ولا غيره يملك الحق في توجيه ناصئهم ويأمر بتنحي رئيس دولة ذات سيادة بل الشعب هو الذي يملك الحق في بقاء رئيسه من عدمه.

- ظهر البيان مضطرباً ولغته متخبطة عند الحديث عن حادثة محاولة اغتيال رئيس الجمهورية نتيجة الغموض والسرية التي اكتفت وأحاطت هذه الحادثة الطبيعية.

- الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرها البيان حول موضوع «الحكم» يقصد منها القضاء والفصل بين المتخاصمين كما يحدث الآن في المحاكم الشرعية والتناقض ولا يقصد منها الحكم السياسي وإدارة شؤون البلاد ولكن الموقعين على ذلك البيان لم يكتفوا أنفسهم عناء البحث في التفسيرات السلفية المعتمدة ليتأكدوا أن المقصود من كلمة الحكم في القرآن هو الفصل بين الخصوم أمام القاضي الشرعي قال الله تعالى: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) لاحظ أخي القارئ اليبيب كلمة (شجر بينهم) وكلمة (مما قضيت) وهي من ألفاظ المحاكم والقضاء بين المتخاصمين...!!!

البيان أهان ممثلي الشعب المنتخبين من قبل الشعب حين أشار إلى أن من قام بتعديل الدستور ليس ممثلي الشعب بل الحاكم المستبد وفق رغباته وأهوائه.

- يقول البيان: «العلماء المجتهدون هم الذين يرجع إليهم في بيان الدين وأحكامه» وكل من وقع في ذلك البيان وصفوا بأنهم علماء وهم في الحقيقة وعاظ وأئمة مساجد لم يصلوا بعد إلى درجة الاجتهاد والاستنباط أو درجة الفتيا ومعظمهم اما مقلد لمذهب أو تابع له ولا يسأل لهم تذكر ولا يجوز للمقلد أن يفتي أو يجتهد إلا في إيطار مذهب فقط ترديدا لأقوال شيوخه مثل مالك وأبي حنيفة والشافعي وأحمد والأوزاعي وابن تيمية الحنبلي والشوكاني وغيرهم من ملوك الدنيا صجيجا بعلمهم وأتباعهم وتقواهم وصدقهم مع الله ومع أنفسهم ومع الناس.

- البيان استنكر تعطيل مؤسسات الدولة عن القيام ب مهامها وواجباتها ومسؤولياتها، وفي الوقت نفسه طالب بتعجيل رفع القوات الأمنية من المدن اليمنية ونقلها إلى أماكن أخرى مناسبة وبعيدة عن المدن وكان الموقعين على البيان يريدون من الأمن أن يحرس الصحراء القاحلة مثلاً لتحل محلهم عناصر مخربة قبلية تسيطر على مرافق الدولة وتنتهبها وتقتل النفس التي حرم الله.

- يدعو البيان إلى دولة اسلامية حضارية شوروية معاصرة قائمة على العدل والعمل المؤسسي وحفظ الحقوق المشروعة، وفي الوقت نفسه يدعو البيان جميع قبائل اليمن شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً إلى تكوين ائتلاف لقبائل اليمن ومجلس أعلى لهذه القبائل، وتعود إلى زمن داحس والغبراء وحرب البسوس...!!!

- لم يتطرق البيان إلى مجاسبة عصابة أولاد الأحمر الذين عاثوا في حي الحصبة فساداً واحرقوا الحرث والنسل والأخضر واليابس باسم قبيلة حاشد الأصلية والوطنية.

- طالب البيان ببقاء الاعتصامات السلمية في ساحاتها في الوقت الذي طلب البيان من نائب الرئيس القيام بمهامه الدستورية التي من ضمنها تهينة الأجواء والظروف الأمانة والملائمة لإقامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فكيف سيتم له ذلك والفوضى تعم الساحات والميادين العامة؟!..

- دعا البيان إلى نشره من قبل أطراف وشرائح المجتمع والعمل على تنفيذه وتطبيقه وهو بهذه الدعوة يكون قد صادر مسبقاً حق كل يمني سيحضر المؤتمر الوطني المزمع إقامته لاحقاً من أجل مناقشة كل مشاكل وقضايا البلاد والخروج بحلول ناجعة تنقذ البلاد من أزمتها.

- في الأخير ذلك البيان غير متماسك بل مفكك ويضرب بعضه بعضاً وينطبق عليه قول الحكيم العليم: (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيراً) ولا يختلف عن البيانات السياسية لأمرأة حركة طالبان في أفغانستان وليس في بلد الحكمة والإيمان.



البريطانية كاترين، دوقة كامبريدج تشاهد مراسم المواطنة بالمتحف الكندي للحضارة بالقرب من العاصمة أوتاوا.

إفراغ (45) ألف طن من القمح و(757) حاوية بضائع في ميناء عدن



عبد/ سبأ،

أفرغ أمس في أرصفة الميناء عدن 45 ألف طن من القمح وصلت من أحد الموانئ الأوكرانية وأفرغتها السفينة (ديزد هوك) السنغافورية.

وأفادت إحصائية صادرة عن ميناء عدن أن الشحنة الواصلة نصف منها مخصص لمصنع الغلال بعدن فيما سيتم توزيع النصف الأخرى على محافظات الجمهورية لتلبية احتياجات المواطنين بمناسبة قدوم شهر رمضان الكريم.

ونشرت الإحصائية أن ميناء الحاويات بعدن استقبل أمس سفينتين أفرغتا نحو 757 حاوية بضائع تتكون من الأرز والسكر والألبان الجافة والمواد الاستهلاكية الأخرى التي سيتم توزيعها على محافظات الجمهورية لتأمين احتياجات المواطنين من تلك السلع.

وبينت الإحصائية أن عدداً آخر من السفن التجارية تبحر إلى موانئ عدن والحديدة وخاصة السفن المحملة بالمواد الغذائية.

اختطاف عشرة من أبناء حزم العدين

بينهم الزميل الصحفي بشير الحزمي

لهم بالمشكلة لا من قريب ولا من بعيد ولا تربطهم صلة بأطراف النزاع. وقال انها لم تحرك ساكناً في سبيل الإفراج عن المختطفين. داعياً أبناء المديرية إلى ضبط النفس وعدم الانجرار إلى مثل هذه الأعمال التي تتنافى مع قيم ومبادئ الشريعة الإسلامية وأعراف المجتمع اليمني.

ولفت الحزمي إلى وجود مساع لمعالجة القضية ولكنها تشي ببطء ممحلاً الأجهزة الأمنية مسؤولية سلامة المختطفين.

هذا وكان الزميل بشير الحزمي قد تمكن بصعوبة بالغة حد قوله من إقناع الخاطفين بالسماح له بإجراء مكالمة هاتفية واحدة طمأن أسرته وأخبرهم انه محتجز في منزل الشيخ العميسي .

تعرض عشرة مواطنين من أبناء مديرية الحزم بمحافظة اب يوم الأحد الماضي لعملية اختطاف على يد عناصر مسلحة تابعة للمدعو الشيخ حزام ناصر العميسي .

وفي تصريح لـ 14 أكتوبر أكد شيخ مشايخ حزم العدين النائب محمد نجيب الحزمي اختطاف عشرة أشخاص من أبناء المديرية وهم في طريقهم إلى صنعاء بينهم الزميل الصحفي بشير الحزمي ، مشيراً إلى أن الخاطفين قنعوا الطريق الرئيسي المؤدي إلى صنعاء في منطقة تقبل سمارة واحتجزوا مئات السيارات المحملة بالمسافرين بحثاً عن مواطنين من مديرية الحزم واجبروا عشرة منهم تحت تهديد السلاح على مرافقتهم وتم اصطحابهم إلى منزل الشيخ حزام العميسي واحتجازهم فيه على خلفية خلاف بينه وبين فيصل الشعوري أحد أبناء مديرية الحزم على قطعة أرض في مدينة اب ، وهي قضية منظورة أمام النيابة.

وعبر النائب الحزمي عن أسفه لتفاسع الأجهزة الأمنية في محافظة اب عن أداء واجبها في تأمين الطريق وحماية المسافرين وورد مثل هذه التصرفات التي راح ضحيتها أشخاص أبرياء لا علاقة



دعاء في جمعة الستين لنصرة الإرهابيين

مررت يوم الجمعة بشارع الستين، ولقيت صاحبي الدعي بائع العطور الذي "عزمني" على جمعتهم واعتذرت عن قبول العزومة أو بالأصح عن عدم قبولها، فقال لي وأنا منصرف : دعواتك للثورة! وفي طريق العودة مررت في المكان نفسه وقدر فرغ الخطيب من الخطبتين وانتقل إلى الدعاء : اللهم انصر إخواننا المجاهدين في أبين نصراً مؤزراً، و"الثوار" يردون : أمين.. اللهم انصر إخواننا المجاهدين في أرحب، اللهم احفظ إخواننا المجاهدين في الحيمة واشدد أزرهم.. وأخذ يطلب النصر لمجاهدين ويوزعها عليهم في تلك المناطق ومناطق أخرى في تعز وعمران و"الثوار" بمن فيهم صاحبي يؤمنون: أمين أمين.. أمين.

وفي اليوم التالي مررت امام متجر الدعي فعزمني على رشة عطر مجانية، وقتل له: طلبت مني امس الدعاء للثورة، وأنا مسامحتة إلا دعاء بالنصر لمقاتلي القاعدة) في أبين ولحج وللقبائل التي تحاول غزو العاصمة ولقطاع الطرق في الحيمة وعمران .. و.. و..

قال: لم أفهم قصدك؛ قلت له: أما سمعت دعاء الجمعة أمس .. صاحبكم يدعو لهؤلاء بالنصر وهم ارهابيون وقطاع طرق وقتلة .. والثوار يردون بعده : أمين أمين .. صرتم مسخرين حتى في هذه .. أخذوا منكم كل شيء وفوق ذلك يوظفونكم للدعاء بالنصر لاصحابهم.

قال: (مله مو نعمل)؟ قلت: على الأقل لا تشارك في الإثم. قال: يا رجال هو خير .. هو دعاء .. وأي حين قد سمع ربي لدعائنا، من زمان والمسلمون يواصلون الدعاء: اللهم اهلك إسرائيل اللهم اهلك اليهود ومن هاوهم والنصارى ومن ناصرهم واجعل لحومهم غذاء للوحوش والحيتان والديدان ويتم أطفالهم ورمل نساءهم واجعلهم مجانين يتلاعب بهم الصبيان في الطرقات، بينما اليهود والنصارى يعلنون في الأرض يوماً بعد يوم وينعمون بنعم الله وينعمونا معهم .. هذا العطر من عندهم وهذا دواء السكري حقي من عندهم .. وزدت من عندي: واليتامى عندنا والارامل عندنا والمجانين عندنا واللحوم التي تأكلها الكلاب والديدان لحوم مسلمين، والفقير مسلم والجهل اسلامي.

كلام صاحبي هذا يثير سؤالاً في محله .. لماذا لا يستجيب الله لدعاء المسلمين، وإذا استجاب كانت الإجابة في غير صالحهم؟! أثق أن الله يستجيب دعاء الداعي .. لكن يبدو أن المسلمين لا يسمعون الدعاء الذي له آدابه .. حتى استحال الدعاء إلى توجيه اوامر لله بسبب قلة الأدب والعقل والصدق والاخلاص .. يردون من الله أن يكون مؤذياً لبعض خلقه ومنحازاً بلا مبرر لخلق آخرين.

ضرب لي صديق مثلاً واقعياً يدل على أن الدعاء صار مجرد كلمات تقال وتردد بحكم العادة.. الفاظ ترد بلا استحضار للارادة الإيمانية والنفس الزكية. قال : في أحد المساجد اجتمع رجال في حلقة يدعون ويكرون حيات المسابح وهم غاؤون: يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف .. يا لطيف أفعل لنا يا لطيف افعل كذا.. وصادف في هذه الاثناء أن برز شعبان من أحد الثقب في سقف المسجد، ما أن راهو حتى انتفضوا خائفين وخرجوا من المسجد يتصايحون: يا لطيف من صدق .. يا لطيف من صدق.

يعني ان ما كانوا عليه في الأول ليس (يا لطيف من صدق) بل مؤانسة وتسليية.

تدشين البرنامج التدريبي لجمعية العيدروس بعدن

وطباعة البخور والخياطة والتطريز والتبريض.. مشيرة إلى أن الدورات تنفذ بالتعاون مع صندوق الرعاية الاجتماعية ويستفيد المشاركون فيها من المحاضرات التي تنظم على فترتين صباحية ومسائية حول الأنشطة المطلوبة للمشاركين في الدورة كل في مجال اختصاصه، وتساعدهم في الحصول على الوظائف الشاغرة أو بنظام التعاقد.

دشنت جمعية العيدروس التنموية الخيرية بعدن برنامجاً تدريبياً لـ (100) من الفئات المجتمعية النسوية والشبابية المختلفة يستمر حتى شهر رمضان القادم.

وذكرت رئيسة الجمعية سمية القارمي ان الدورات البالغ عددها 50 دورة تدريبية مهنية وحرفية توزعت في مجالات الكمبيوتر



تعلن دائرة شؤون الضباط- وزارة الدفاع بأنه سيتم دفع رواتب الضباط التابعين لمكتب عدن ولحج وأبين والذين يستلمون مرتباتهم في هذه المكاتب يوم الإثنين الموافق 2011/7/4م في الساعة التاسعة صباحاً فعلى جميع الإخوة الضباط الحضور في الوقت المحدد أعلاه وحيث سيتم لقاءهم من قبل ممثلي وزارة الدفاع في مكاتب المتقاعدين في المحافظات.



لنعمل جميعاً لنتاج الامتحانات العامة الأساسية والثانوية لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة